أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على قرارات الاستثمار في الأسهم: دراسة تجريبية

دكتور

محمد خميس بدر بدوي

مدرس المحاسبة

كلية التجارة ـ جامعة الإسكندرية

مجلة البحوث التجارية ـ كلية التجارة جامعة الزقازيق

المجلد الثالث والأربعون ـ العدد الرابع أكتوبر 2021

رابط المجلة: https://zcom.journals.ekb.eg/

الملخص:

هدف البحث إلى إلقاء الضوء على عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، وتحديداً أثر عرض التقارير المالية إلكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على قرارات الاستثمار في الأسهم، وتحديد ما إذا كان عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤثر على قرارات الاستثمار في الأسهم بصورة أكبر من عرض التقارير المالية الكترونياً بصيغة (PDF). واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي على عينة من المحللين الماليين وتوصلت الدراسة إلى أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤثر ايجابياً على قرارات الاستثمار في الأسهم بصورة أكبر من عرضها بصيغة (PDF).

الكلمات الرئيسية: التقارير المالية، لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، وقرارات الاستثمار.

Abstract:

This study aims to examine the impact of electronic financial reportingmethods(XBRL-PDF) on investment decisions in stocks. It also aimsto determine which electronic financial reporting method will have a higher positive impact on investment decisions in stocks.In order to achieve the objectives of this research the experimental study was applied on sample of Egyptians financial analysts. The results indicate that the electronic financial reporting method (XBRL) has a higher significant positive impact on the investment decisions in stocks than electronic financial reporting method (PDF).

Keywords: financial reporting, extensible Business Reporting Language (XBRL), investment decisions.

1- مقدمة:

شهدت الفترة الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تغيرات هائلة وسريعة في البيئة الاقتصادية ومن أبرز تلك التغيرات إتباع سياسة الانفتاح الاقتصادي، والعولمة، وتلاشى القيود التجارية بين الدول، والخصخصة، وتطورات متلاحقة في تكنولوجيا المعلومات ونظم الاتصالات مما كان له أثر كبير في تسهيل التعامل في الأسواق العالمية، وسرعة انتقال السلع والخدمات بين الدول. وقد ترتب على تلك التغيرات تزايد حدة المنافسة العالمية، وظهور الشركات متعددة الجنسيات (ALMashari, 2001).

ومما لا شك فيه أن تكنولوجيا المعلومات توفر أهم الأدوات الضرورية التي تساعد الشركات على سرعة الاستجابة والتكيف بكفاءة وفعالية مع هذه التغيرات من ناحية. ومن ناحية أخرى فقد فرضت التطورات في بيئة التصنيع الحديثة، والتحول المستمر نحو زيادة الاعتماد على الآلية في معظم الأنشطة والعمليات على الشركات ضرورة مواكبة التطورات المتلاحقة في التكنولوجيا حتى تظل قادرة على المنافسة والبقاء .(Siriginidi 2000; ALMashari 2001)

وقد أدت التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والنشر الإلكتروني إلى تحسين سرعة استجابة الشركات للتغيرات غير المتوقعة في البيئة المحيطة، وزيادة قدرتها على اتخاذ القرار الصحيح في ظل ظروف عدم التأكد، وذلك من خلال التركيز على الأعمال الأساسية، وتخفيض الوقت والتكلفة اللازمة لشراء البرامج والتطبيقات، وتطويرها (Kual et al, 2017). كما أدى زيادة اعتماد المستثمرين على شبكة المعلومات الدولية في الحصول على معلومات عن أنشطة الشركات، فضلاً عن إلزام هيئة الإشراف والرقابة على تداول الأوراق المالية بالبورصات الأمريكية (SEC) Securities and Exchange Commission الشركات بالإفصاح عن أدائها على شبكة المعلومات الدولية، إلى اهتمام العديد من الشركات ببناء مواقع لها على شبكة المعلومات الدولية واستخدامها في التجارة الإلكترونية، بالإضافة إلي الاعتماد عليها في عرض التقارير المالية وذلك باستخدام صيغ مختلفة مثل PDF أو EXCEL(Williams et al. 2006;Cohen et al. 2017; Mahendri 2017) وذلك لتحسين إمكانية الحصول عليها، وفى أي وقت، ومن أي مكان وتخفيض تكاليف طباعة ونشر التقارير المالية، وتُعد النسخ الإلكترونية مماثلة للنسخ الورقية (Mahendri, 2017). ولكن مع

كبر حجم التقارير المالية عبر الزمن أصبح من الصعب قراءتها، والبحث عن المعلومات الضرورية، وربط المعلومات الموجودة بالقوائم بالإيضاحات المتممة (Birt et al. 2017)، كما يعاب عليها الوقت الطويل اللازم لتحميل وطباعة الملف، وضرورة تنزيل برنامج Microsoft Excel أوAdobeAcrobat Readerلتحميل الملف، فضلاً عن صعوبة المقارنة بين المعلومات التي تتضمنها الصيغ المختلفة لعرض التقارير المالية الكترونياً، وعدم إمكانية استخدام الروابط التفاعلية للتنقل بين أجزاء التقرير المالي مما يؤدى إلى ارتفاع التكاليف، والتأثير سلباً على عملية اتخاذ القرارات.(Wu and Vasarhalyi, 2004; Barac, 2004; Florin et al, 2013)

وأدى ذلك إلى أتجاه الشركات إلى استخدام لغة ترميز النصوص التفاعلية Hyper Text Markup Language (HTML) لعرض التقارير المالية على شبكة المعلومات الدولية، والتي تعد إحدى لغات البرمجة المستخدمة في تصميم المواقع الإلكترونية، وتتيح أمكانية استخدام الروابط التفاعلية للربط بين أجزاء التقرير المالي، وتركز على الشكل الذي تظهر به المعلومات على شبكة المعلومات الدولية لذلك فهي تشمل على عدد محدود من العلامات المتعلقة بحجم الخط، ولونه، ونوعه، وتتيح إمكانية التحكم في طريقة عرض الصفحة على شبكة المعلومات الدولية. ولكن يعاب عليها أنها لا تسمح بتحليل المعلومات بدون إدخالها على برنامج EXCEL، وكذلك التركيز على توفير معلومات عن كيفية عرض الصفحة فقط دون توفير معلومات عن محتوى البيانات وكيفية إعدادها، ونقص الكفاءة في حفظ وطباعة التقارير نظراً لان الصفحة عبارة عن تجميع للعديد من الملفات المختلفة، كما أن حفظ الملفات قد يؤدى إلى فقد الرسومات البيانية (Barac 2004; Efendi et al. 2011; Florin et al. 2013; Bai et al. 2014).

ونظراً للانتقادات التي وجهت للغة (HTML) فقد ظهرت الحاجة إلى لغة تساعد مستخدمين على ترميز البيانات وتبسيطها ووضعها في صيغة تمكنه من تحليل البيانات بشكل مباشر. ويعد هذا هو السبب الرئيسي لظهور لغة الترميز الموسعة extensible Markup Language(XML) وهي أحد لغات الترميز المشتقة من لغة الترميز المعيارية العامة Standard Generalized (SGML) Markup Language وهي ليست لغة لعرض التقارير المالية الكترونياً، وإنما هي لغة تركز على ترميز البيانات، وهذا الترميز يمكن الشركات من تنظيم المعلومات، كما تعد لغة قابلة للامتداد حيث

تسمح للشركات بإضافة علامات (tags) جديدة لوصف هيكل ومحتوى المعلومات الخاصة بهم بما يتلاءم مع بيئتهم (Wu and Vasarhalyi 2004;Williams et al, 2006)

وقد أدي ظهور هذه اللغة إلى اهتمام Charles Hoffiman بدراسة إمكانية استخدامها في تصميم برنامج لإعداد التقارير المالية الكترونياً، وحصل على دعم من معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA). وفى عام 1999 أنشأ Hoffimanبرنامج لإعداد التقارير المالية تحت أسم extensible Financial Reporting Markup Language (XFRML) لغة ترميز الموسعة للتقرير المالي. وفي عام 2000 تم تغير أسمها إلى لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) (extensible Business Reporting Language) وذلك لأنه يمكن استخدامها في أعداد كافة التقارير (Wu and Vasarhelyi, 2004; Efendi et al, 2011; Ilias et al, 2014). ومن أهم البرامج المحاسبية التي اتجهت الشركات إلى الاعتماد عليها هي لغة تقارير الأعمال الموسعة(XBRL) والتي تعتمد على إعطاء علامات (Tags) مميزة لكل عنصر من عناصر التقرير المالي، مما يجعل هذه العناصر معيارية (Ilias and Ghani 2015). وتتم معالجة هذه العلامات آلياً من خلال برمجيات الحاسب، كما تمكن من تخزين البيانات وتحليلها وتبادلها مع حاسبات أخرى. ويمكن لجميع أنواع الشركات تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)نظراً لأنها لغة قابلة للامتداد ومرنة، ويمكن للشركات تكييفها لتلبية المتطلبات المختلفة، كما تعد لغة معيارية وذلك بسبب الاتفاق العالمي حول توحيد مصطلحاتها (Wu and Vasarhelyi 2004; Scherr and Ditter 2017).

ويمكن تعريف لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، على أنها لغة لتقارير الأعمال مبنية على أساس تصنيف (XML) الذي يسمح بتمييز المعلومات المالية وغير المالية، وتخزينها واسترجاعها من قاعدة البيانات-مثل (EDGAR) (Electronic Data Gathering Analysis and Retrieval System)، والتي أنشأتها هيئة الأشراف والرقابة على تداول الأوراق المالية بالبورصات الأمريكية(Plumlee and Plumlee, 2008) وتحسن من التبادل الإلكتروني للمعلومات المالية وغير المالية، وعرض البيانات بلغات مختلفة ومعايير محاسبية مختلفة (Srivastava and Liu 2012; Bartolacci et al, 2020)، حيث تهدف هذه اللغة إلى تحسين عملية إدارة وتحليل

بيانات الشركات وذلك من خلال هيكل من العلامات المميزة (Tags) (Bonsonet al, 2009). وتركز بشكل محدد على متطلبات إعداد التقارير المالية، من خلال ترميز كل عنصر من عناصر التقارير المالية، بما يوفر طريقة موحدة لإعداد، ونشر، وتبادل التقارير المالية الكترونياً. وتعتبر لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)لغة مجانية، تتيح إمكانية إعداد التقارير المستمرة، وإمكانية نشر التقارير المالية بصيغ مختلفة مثل (PDF-HTML-EXCEL)، كما تؤدى إلي تحسين القابلية للمقارنة بسبب توحيد كل عناصر التقارير المالية، فضلاً عن تحسين عملية الربط بين البيانات الموجودة في أماكن مختلفة في التقارير المالية، وإجراء التحليل المالي لان البيانات تكون في شكل جاهز للتحليل، مما يؤدى إلى تحسين عملية اتخاذ القرارات (Baldwin et al. 2006;Gruda 2014; Tarmidi and Roni 2014; Tohang and Lan 2017; Shan and Troshani, 2020).

وتعتبر القرارات الاستثمارية في الأوراق المالية بصفة عامة والأسهم بصفة خاصة من القرارات التي تعتمد أساساً على المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية (عبد الرحمن 2006)، ويؤدى عرض التقارير المالية الكترونياً إلى تحقيق النشر السريع والفوري للمعلومات المالية وغير المالية، وإعداد التقارير المستمرة، ومن ثم مساعدة المستثمرين في الحصول على المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرارات الاستثمارية بأقل تكلفة، وبسهولة وسرعة، وفى الوقت المناسب (Basoglu and Hess, 2014)، والتنبؤ بأداء الشركة في المستقبل، والتعرف على التغيرات التي تطرأ على الشركة ومركزها المالي بصورة لحظية (Baldwin et al, 2006).

فضلاً عن تحسين إمكانية الاعتماد عليها من خلال تخفيض الأخطاء الناتجة عن إعادة إدخال البيانات لأجراء التحليل المالي، وتوفير كافة المعلومات لكافة المستخدمين وفى نفس الوقت. ومساعدة المستثمرين في إجراء المقارنات للشركة من فترة لأخرى وبين الشركات المختلفة لنفس الفترة، حيث يتيح العرض الإلكتروني للتقارير المالية عرض التقارير المالية للشركة لأكثر من سنة، وللشركات المختلفة في نفس السنة في صفحة واحدة. كما يتيح إمكانية التحول بين اللغتين العربية والإنجليزية، وتغيير العملة، وأخذ نسخة من التقارير المالية وإدخالها إلى برنامج التحليل مباشرة دون الحاجة إلى إعادة إدخال البيانات يدوياً، مما ينعكس على تخفيض وقت وتكلفة إجراء التحليل المالي، وتخفيض

الوقت اللازم لاتخاذ القرارات الاستثمارية، ومن ثم تحسين قرارات الاستثمار في الأسهم (Pinsker and Wheeler, 2009; Perdana, 2013).

2- مشكلة البحث:

لقد تزايد اهتمام العديد من الجهات المهنية بالعرض الإلكتروني للتقارير المالية، حيث أكد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية (FASB) على أهمية عرض التقارير المالية الكترونياً والتي تؤدى إلى توفير المعلومات الضرورية في الوقت المناسب، فضلاً عن قابليتها للمقارنة، والحيادية، وسهولة الوصول اليها مما يؤثر إيجابياً على تنبؤات المستثمرين، ومن ثم قرارات الاستثمار. وألزمت هيئة الأشراف والرقابة على تداول الأوراق المالية بالبورصات الأمريكية (SEC) عام 2009 الشركات التي تطبق المعايير الأمريكية ومعايير التقرير المالي الدوليةبعرض التقارير المالية الكترونياً باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، مما يؤدى إلى زيادة الدقة، وتوفير التقارير المالية بصورة لحظية، ومن ثم تخفيض تكاليف الحصول على التقارير المالية (Williams et al. 2006)، فضلاً عن إلزام الهيئة العامة للرقابة المالية (EFSA) الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية بعرض التقارير المالية الكترونياً مما يقلل من الوقت والجهد اللازم لإعداد ونشر التقارير المالية، والأخطاء الناتجة عن التدخل البشرى وأعاده أدخال البيانات، ويمكن المستثمرين من التعرف على تطورات الشركات ووضعها المالي لحظياً.

بينما تضاربت نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين عرض التقارير المالية الكترونياًبلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)وقرارات الاستثمار في الأسهم (Dull et al. 2003; Hodge and Maines 2004; Pinsker and Wheeler 2009; Rowbottom and Lymer 2009; Ghani et al. 2009; Ahmadpour and Bodaghi 2010; Arnold et al. 2012; Kelton and Pennington 2012; Janvrin et al. 2013; Perdana 2013; Liu and O'Farrell 2013; Liu et al. 2014; Peng et al. 2014; Basoglu and Hess 2014; Locke et al. 2015; Henderson et al. 2015; Ilias et al. 2015) حيث توصلت دراسات (Hodge and Maines 2004; Bladwin et al. 2006; Conget al. 2008; Pinsker and Wheeler 2009; Ahmadpour and Bodaghi 2010; Perdana 2013; Liu and O'Farrell 2013;

Liu et al. 2014; Basoglu and Hess 2014; Peng et al. 2014; Chowdhuri et al. 2014) إلى وجود علاقة إيجابية بين عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وقرارات الاستثمار في الأسهم، حيث يؤدى عرض التقارير المالية الكترونياً إلى مساعدة المستثمرين في الحصول على التقارير المالية بسهولة، وبسرعة، وبأقل تكلفة، وفى الوقت المناسب لعملية اتخاذ القرارات، فضلاً عن التعرف على الوضع المالي للشركة بصورة لحظية والتنبؤ بأداء الشركة في المستقبل، وتحسين إمكانية إجراء مقارنات بين المعلومات التي تحتويها التقارير المالية المنشورة على شبكة المعلومات الدولية سواء لنفس الشركة من فترة لأخرى، أو للشركات المختلفة في نفس الفترة الزمنية. مما يؤدى إلى تخفيض وقت وتكلفة إجراء التحليل المالي، والوقت اللازم لاتخاذ القرارات الاستثمارية، وينعكس ذلك في النهاية على تحسين قرارات الاستثمار في الأسهم.

في حين توصلت دراسات أخرى (Dull et al. 2003; Rowbottom and Lymer 2009; Arnold et al. 2012; Kelton and Pennington 2012; Henderson et al. 2015; Locke et al. 2015) إلى عدم وجود تأثير لعرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)على قرارات الاستثمار في الأسهم، حيث لا يوجد اختلاف في جودة القرارات الاستثمارية للمستثمرين الذين يعتمدون على التقارير المالية المعروضة الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، والذين يعتمدون على التقارير المالية المعروضة بصيغة (PDF)، ومن ثم عدم وجود تأثير لاختلاف طريقة عرض التقارير المالية الكترونياً سواء (PDF-XBRL)على قرارات الاستثمار في الأسهم.

ونظراً لتضارب نتائج الدراسات التي تناولت أثر عرض التقارير المالية الكترونياًعلى قرارات الاستثمار في الأسهم، فضلاً عن كون معظم هذه الدراسات قد أجريت في الدول المتقدمة، ولكن قد يؤدى اختلاف البيئة التي تجرى فيها الدراسة إلى اختلاف النتائج. وفى ضوء ذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل يوثرعرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)على قرارات الاستثمار في الأسهم؟

2- هل يؤثر عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على قرارات الاستثمار في الأسهم بصورة أكبر من عرض التقارير المالية الكترونياً بصيغة (PDF)؟

3- هدف البحث:

يهدف هذا البحث بصورة أساسية إلى القاء الضوء على عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، وتحديد أثر عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)على قرارات الاستثمار في الأسهم، وتحديد ما أذا كان عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)يؤثر على قرارات الاستثمار في الأسهم بصورة أكبر من عرض التقارير المالية الكترونياً بصيغة (PDF).

4- أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من دراسة أثر عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)على قرارات الاستثمار في الأسهم من القضايا الهامة، نظراً للمساهمة الرئيسية للعرض الإلكتروني للتقارير المالية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ورفع كفاءة سوق الأوراق المالية، وترشيد قرارات الاستثمار في الأسهم. فضلاً عن مسايرة الاهتمام المتزايد من جانب الهيئات المهنية والباحثين بالعرض الإلكتروني للتقارير المالية، وذلك في محاولة لمساعدة المستخدمين في الحصول على المعلومات المطلوبة بسهولة وبسرعة وبأقل تكلفة وفى الوقت المناسب لعملية اتخاذ القرارات. وأخيراً على الرغم من أهمية تكنولوجيا المعلومات، إلا أن هناك عدد قليل من الدراسات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة المالية، حيث ركزت معظم الدراسات على تأثير تكنولوجيا المعلومات على ممارسات المحاسبة الإدارية، وبالتالي توفر تكنولوجيا المعلومات فرصة لإجراء المزيد من الدراسات في مجال المحاسبة المالية.

5- تحليل وتقييم الدراسات السابقة:

تعتبر قرارات الاستثمار في الأسهم من أهم القرارات التي يتخذها المستثمرين، الذين يطلبوا عائد على أموالهم المستثمرة في الشركة يساوى على الأقل ما يمكن أن يحصلوا عليه من استثمار

أموالهم في استثمارات أخرى بديلة. ويلعب عرض التقارير المالية الكترونياً دوراً هاماً في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث يؤدى عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)إلى تخفيض التكلفة والجهد الذي يحتاجه المستثمرين للحصول على التقارير المالية، والحصول عليها في الوقت المناسب لعملية اتخاذ القرارات، وبصورة مستمرة، ومن ثم التعرف على التغيرات التي تطرأ على الشركة بصورة فورية (Bladwin et al. 2006; Chowdhuri et al. 2014) فضلاً عن مساعدتهم في دمج المعلومات الضرورية في عملية اتخاذ القرارات وذلك من خلال استخدام الروابط التفاعلية والتي تساعد على تكامل التقرير المالي من خلال الربط بين أجزائه (Hodge and Maines 2004; Cong et al. 2008; Ahmadpour and Bodaghi 2010; Arnold et al. 2012).

ويؤدى عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) إلى تحسين الشفافية، وتخفيض درجة عدم تماثل المعلومات، ودرجة عدم التأكد المرتبطة بالشركة، وتخفيض مخاطر الاختيار العكسي للاستثمار (Yoon et al. 2011; Bai et al. 2014; Efendi et al. 2014; Chen et al. 2017; Liu et al. 2017) مما ينعكس على زيادة درجة الثقة في نتائج التحليل المالي، ودقة التنبؤات، ودقة قرارات الاستثمار في الأسهم (Liu and O'Farrell 2013; Perdana 2013; Liu et al. 2014; Basoglu and Hess 2014; Henderson et al. 2015) كما يؤدى أدراك المستخدمين لسهولة استخدام والمنافع الناتجة عن استخدام العرض الإلكتروني للتقارير المالية إلى زيادة اعتمادهم عليها في عملية اتخاذ القرارات (Arnold et al. 2012; Kelton and Pennington 2012; Janvrin et al. 2013) لذلك، سيتم تناول الدراسات التي تناولت منافع عرض التقارير المالية الكترونياً، والتي تنعكس على تحسين قرارات الاستثمار في الأسهم على النحو التالي:

1/5سهولة وسرعة الحصول على التقارير المالية:

يؤدى عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) إلى مساعدة المستخدمين في الحصول على التقارير المالية بسهولة، وبسرعة، وبأقل تكلفة، وفى الوقت المناسب لعملية اتخاذ القرارات، لذلك فقد اختبرت دراسة Dull et al, (2003) أثر عرض التقارير المالية الكترونياً على قدرة المستثمرين على الحصول على التقارير المالية، والتنبؤ بأداء الشركة في المستقبل،

والوقت المنقضي في اتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم. واعتمدت الدراسة على إجراء تجربة 2×1 على عينة مكونة من 60 طالب من طلاب الدراسات العليا تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تم إعطائهم التقارير المالية لشركة كبيرة الحجم معروضه الكترونياً بصيغة (XBRL-PDF)، والمجموعة الثانية تم إعطائهم التقارير المالية لشركة صغيرة الحجم معروضه الكترونياً بصيغة (XBRL-PDF) وطلب منهم التنبؤ بأداء الشركة لسنتين متتاليتين، وتحديد مدى منفعة عرض التقارير المالية الكترونياً في اتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير لعرض التقارير المالية الكترونياً بصيغة (XBRL-PDF) على قرارات الاستثمار في الأسهم بالنسبة للشركة كبيرة الحجم، في حين يؤدى عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)إلى مساعدة المستثمرين في الحصول على المعلومات الضرورية بسهولة، والتنبؤ بأداء الشركة في المستقبل، ومن ثم تخفيض الوقت اللازم لإجراء التحليل المالي، والوقت المنقضي في لاتخاذ قرار الاستثمار، ومن ثم تحسين قرارات الاستثمار في الأسهم وذلك بالنسبة للشركة صغيرة الحجم.

وقد اختلفت نتائج دراستا (Bladwin et al. 2006; Chowdhuri et al. 2014; Gatea, 2021) مع دراسة Dull et al. (2003) في أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يساعد المستثمرين في الحصول على التقارير المالية بسهولة، وبأقل تكلفة، وفى الوقت المناسب لعملية اتخاذ القرارات، مما ينعكس على تخفيض التكلفة والوقت اللازم لإجراء التحليل المالي، والوقت اللازم لاتخاذ قرارات الاستثمار في الأسهم، وذلك بغض النظر عن حجم الشركة.

2/5 دمج المعلومات الضرورية في عملية اتخاذ القرارات:

يؤدى استخدام الروابط التفاعلية إلى تكامل أجزاء التقرير المالي، ومن ثم مساعدة المستخدمين في دمج المعلومات الضرورية في عملية اتخاذ القرارات (Arnold et al, 2012). وقد أشار (Hodge and Maines 2004; Ahmadpour and Bodaghi 2010) إلى أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤدى إلى مساعدة المستثمرين غير المهنيين في الحصول على المعلومات الضرورية ودمجها في عملية اتخاذ القرارات، والتنبؤ بإداء الشركة في المستقبل، حيث اعتمدت دراسة Hodge and Maines, (2004) على إجراء تجربة 2×2 بين المشاركين، وذلك لعينه مكونة من 69 طالب من طلاب MBA تم تدريبهم على كيفية تحليل القوائم

المالية، وتم إعطائهم التقارير المالية لشركتين أحدهما تعد تقاريرها المالية بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) والأخرى تعد تقاريرها المالية بصيغة (PDF)، وطلب منهم اتخاذ القرارات الاستثمارية. وتوصلت الدراسة إلى إن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤدى إلى تحسين الشفافية، ويمكن المستثمرين غير المهنيين من الحصول على المعلومات الضرورية بسهولة، ودمج المعلومات الموجودة في الإيضاحات المتممة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، وزيادة قدرتهم على تحليل التقارير المالية، مما ينعكس على تحسين قرارات الاستثمار في الأسهم، مقارنة بالمستثمرين الذين يعتمدوا على التقارير المالية المعدة بصيغة (PDF).

وقد اعتمدت دراسة Hodge and Maines, (2004) على إجراء تجربة باستخدام تصميم بين المشاركين على عينة مكونة من 73 طالب، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تم إعطائهم التقارير المالية معروضة الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، والمجموعة الثانية تم إعطائهم التقارير المالية معروضة الكترونياً بصيغة (PDF)، وطلب منهم اتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم، وتحديد نسبة الاستثمار المحتمل في الشركة. وتوصلت إلى أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يساعد المستثمرين غير المهنيين في الحصول على المعلومات الضرورية، إلى جانب دمجها في عملية اتخاذ القرارات، والربط بين المعلومات الموجودة بالقوائم المالية مع تلك الموجودة بالإيضاحات المتممة، كما يساعدهم في الحصول على المعلومات الضرورية بسهولة، وأقل تكلفة، وبصورة مستمرة، وفى الوقت المناسب لعملية اتخاذ القرارات.

وأضافت دراسةAhmadpour and Bodaghi (2010) أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يساعد المستثمرين غير المهنيين في الحصول على ودمج المعلومات المتعلقة بتعويضات خيارات الأسهم في عملية اتخاذ القرارات، وذلك سواء تم الاعتراف بها في القوائم المالية، أو تم الإفصاح عنها في الإيضاحات المتممة، فضلاً عن المساعدة في البحث عن المعلومات الضرورية، والربط بين المعلومات الموجودة بالقوائم المالية مع تلك الموجودة بالإيضاحات المتممة، والمقارنة بين الشركات المختلفة، ومن ثم زيادة درجة الثقة في القرارات الاستثمارية، ولتحقيق أقصي جودة متعلقة بعملية اتخاذ القرارات في ظل الاعتماد على لغة تقارير الأعمال الموسعة

(XBRL) أوضحت دراسة Scarlata et al, (2019) لابد من توافر الخبرة المالية والمحاسبية لدي المستخدمين حتي يتمكنوا من اتخاذ قرارات أكثر دقة.

وفيما يتعلق بمدى قدرة المستثمرين على تقييم المخاطر التي تتعرض لها الشركة، فقد اعتمدت دراسة Arnold et al. (2012) على إجراء تجربة بين المشاركين على 101 مستثمر مهني و208 مستثمر غير مهني، تم إعطاء المشاركين في التجربة على تقارير مالية معروضة بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، وتقارير مالية معدة بصيغة (PDF)، وطلب منهم تقييم مخاطر الشركة، والتنبؤ بأداء الشركة في المستقبل، واتخاذ قرار بقبول أو رفض الاستثمار في الشركة. وتوصلت إلى أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يساعد المستثمرين غير المهنيين في الحصول على المعلومات الضرورية، ودمجها في عملية اتخاذ القرارات، كما يساعد المستثمرين المهنيين وغير المهنيين في تقييم مخاطر الشركة، والتنبؤ بأداء الشركة في المستقبل بصورة أكبر مقارنة بالتقارير المالية المعروضة الكترونياً بصيغة (PDF).

وقد اختلفت نتائج دراسة Locke et al. (2015) مع دراسة (Hodge and Maines 2004; Ahmadpour and Bodaghi 2010; Arnold et al. 2012) حيث توصلت إلى عدم وجود تأثير لاختلاف عرض التقارير المالية الكترونياً سواء بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) أو بصيغة (PDF) على قدرة المستثمرين غير المهنيين في الحصول على المعلومات الضرورية ودمجها في عملية اتخاذ القرارات، حيث لا يوجد اختلاف في قرارات الاستثمار في الأسهم بالنسبة للمستثمرين سواء الذين يعتمدوا على التقارير المالية المعروضة الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، أوالتقارير المالية المعروضة بصيغة (PDF). واعتمدت الدراسة على إجراء تجربة 2×2 على عينة مكونة من 55 طالب من طلاب نظم المعلومات المحاسبية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تم إعطائهم التقارير المالية معروضة الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، والثانية تم إعطائهم التقارير المالية معروضة الكترونياً بصيغة (PDF)، وطلب منهم إجراء التحليل المالي، وتحديد نسبة الاستثمار في كل شركة.

3/5 تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات:

يؤدى عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)إلى تحسين الإفصاح والشفافية، ومن ثم تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات بين الأطراف المختلفة، وتخفيض درجة عدم التأكد المرتبطة بالشركة، حيث توصلت دراسة Yoon et al. (2011) إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)ودرجة عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستثمرين، ومن ثم زيادة قدرة المستثمرين على اتخاذ قرارات الاستثمار في الأسهم. في حين توصلت دراسة Bai et al. (2014) إلى وجود علاقة سلبية بين عرض التقارير المالية الكترونياً باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) والتقلب في العوائد، والعائد غير العادي التراكمي، والتغير في عائد السهم، فضلاً عن تحسين إمكانية الحصول على المعلومات المحاسبية بسهولة وفى الوقت المناسب لعملية اتخاذ القرارات، وتحسين شفافية التقارير المالية.

أوضحت دراسة Efendi et al. (2014) أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤدى إلى تحسين كفاءة المعلومات المحاسبية، وذلك بالاعتماد على التقارير المالية لعينة مكونة من 7619شركة مدرجة بالبورصة، وتقوم بعرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)خلال الفترة من 2006 إلى 2010. وتوصلت الدراسة إلى أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤدى إلى تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات، وتخفيض الأخطاء في تنبؤات المحللين الماليين، ومساعدة المستخدمين في الحصول على المعلومات المحاسبية بسهولة، فضلاً عن انخفاض تكلفة وسهولة إجراء التحليل المالي.

كما هدفت دراسة Chen et al. (2017) اختبار أثر تطبيقلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)لأعداد التقارير المالية الكترونياً على درجة عدم تماثل المعلومات وذلك لعينة مكونة من 5203 شركة صينية خلال الفترة من 2000 إلى 2012، حيث شجعت الحكومة الصينية الشركات المدرجة بالبورصة على عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وذلكلتحسين الشفافية ومصداقية التقارير المالية. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيقلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يخفض من درجة عدم تماثل المعلومات، ويحسن مستوى الشفافية، وتوفير

المعلومات بصورة وقتية. وقد اتفقت معها دراسة Liu et al. (2017) حيث توصلت إلى أن تطبيقلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يحسن من مستوى شفافية التقارير المالية، وتحسين جودة المعلومات، وتحسين عملية البحث والحصول على المعلومات، وإجراء التحليل المالي، وتخفيض درجة عدم تماثل المعلومات، وتخفيض التقلبات في أسعار وعوائد الأسهم، ومن ثم زيادة سيولة سوق الأوراق المالية، وذلك لعينة من الشركات البلجيكية خلال الفترة من 2005 إلى 2010.

4/5 دقة تنبؤات المحللين الماليين:

يؤدى عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) إلى تحسين الإفصاح والشفافية، وتخفيض درجة عدم تماثل المعلومات مما يؤدى إلى تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين، حيث هدفت دراسة Liu and O'Farrell, (2013) اختبار ما إذا كان عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤدى إلى تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات، وزيادة درجة الدقة في تنبؤات المحللين الماليين، وتحسين قرارات الاستثمار في الأسهم. واعتمدت الدراسة على بيانات عينة مكونة من 1850 شركة من 6 دول وهما (بلجيكا-وإيطاليا-واليابان-وسنغافورة- وإسبانيا- وكوريا الجنوبية) والتي قامت بعرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL). وتوصلت الدراسة إلى إن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤدى إلى تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات، ويؤثر إيجابياً على دقة تنبؤات المحللين الماليين، وذلك من خلال سهولة الوصول إلى المعلومات على شبكة المعلومات الدولية، ودمج هذه المعلومات في نماذج اتخاذ القرارات، وتحديد الأسهم ذات الأداء الأفضل، ومن ثم تحسين قرارات الاستثمار في الأسهم. واتفقت نتائج دراسة Liu et al. (2014) مع دراسة Liu and O'Farrell (2013) وذلك من خلال الاعتماد على بيانات عينة من الشركات الأمريكية التي تقوم بعرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)خلال الفترة من 2009 إلى 2010.

كما يؤدى عرض التقارير المالية بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤدى إلى زيادة درجة الثقة في نتائج التحليل المالي، وقرارات الاستثمار في الأسهم، حيث اعتمدت دراسة Perdana (2013) على إجراء تجربة على عينة مكونة من 200 طالب من طلاب الدراسات العليا، تم تقسيمهم

إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تم إعطائهم التقارير المالية معروضة الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، والمجموعة الثانية تم إعطائهم التقارير المالية معروضة الكترونياً بصيغة (PDF)، وطلب منهم إجراء التحليل المالي، واتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم. وتوصلت الدراسة إلى أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤدى إلى مساعدة المستثمرين في الحصول على التقارير المالية بسهولة، وفى الوقت المناسب لعملية اتخاذ القرارات، كما يؤدى إلى تخفيض درجة عدم التأكد المرتبطة بالشركة، ودرجة عدم تماثل المعلومات، وتخفيض الوقت اللازم لإجراء التحليل المالي، واتخاذ قرارات الاستثمار في الأسهم، كما يؤدى إلى زيادة ثقة المستثمرين في نتائج التحليل المالي، وقرارات الاستثمار في الأسهم.

وأشارت دراسة Henderson et al. (2015) إلى عدم وجود اختلاف في تأثير عرض التقارير المالية ورقياً أو الكترونياً على دقة تنبؤات المحليين الماليين، حيث اعتمدت على إجراء تجربة 2×2 على عينة مكونة من 167 طالب من طلاب الدراسات العليا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تم إعطائهم التقارير المالية معروضة ورقياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، وأخري بصيغة (PDF)، والمجموعة الثانية تم إعطائهم التقارير المالية معروضة الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، وأخري بصيغة (PDF)، وطلب منهم إجراء التحليل المالي، وتحديد نسبة الاستثمار المحتمل في الشركة. وتوصلت الدراسة إلى أن عرض التقارير المالية ورقياً سواء بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)أو بصيغة (PDF) يؤدى إلى تخفيض الوقت اللازم لإجراء التحليل المالي، وزيادة ثقة المستثمرين في نتائج التحليل المالي، وزيادة دقة القرارات الاستثمارية، مقارنة بالتقارير المالية المعروضة الكترونياً سواء بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) أو بصيغة (PDF).

5/5 دقة قرارات الاستثمار في الأسهم:

يؤدى انخفاض الوقت والجهد والتكلفة اللازمة لإجراء التحليل المالي، والوقت والجهد اللازم لاتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم، وزيادة درجة الثقة في نتائج التحليل المالي، إلى زيادة دقة قرارات الاستثمار في الأسهم. هدفت دراسة Kelton and Pennington (2012)إلي اختبار أثر عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، ومحتوى هذه التقارير على إدراك

المستثمرين غير المهنيين لدقة قرارات الاستثمار في الأسهم، واعتمدت الدراسة على إجراء تجربة على عينة مكونة من 84 طالب من طلاب MBA بمتوسط خبرة 3.32 سنه في مجال الاستثمار، حيث تم إعطاءهم تقارير مالية معروضة الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، وتقارير مالية أخري معروضة بصيغة (PDF)، وطلب منهم اتخاذ قرارات الاستثمار في الأسهم.

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير لعرض التقارير المالية على قرارات المستثمرين، والوقت المستغرق في اتخاذ قرارات الاستثمار في الأسهم، ومن ثم عدم وجود اختلاف في قرارات الاستثمار في الأسهم بالنسبة للمستثمرين الذين يعتمدوا على التقارير المالية سواء المعروضة الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، أوالتقارير المالية المعروضة بصيغة (PDF). وفيما يتعلق بمحتوى التقارير المالية توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن تنبؤات الإدارة يؤثر على قرارات الاستثمار في الأسهم بالنسبة للمستثمرين الذين يعتمدوا على التقارير المالية المعروضة بصيغة (PDF)، مقارنة بالمستثمرين الذين يعتمدوا على التقارير المالية المعروضة الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).

واختلفت معها نتائج دراسة Basoglu and Hess (2014) حيث اعتمدت على إجراء تجربة 2×2 بين المشاركين على عينة مكونة من 125 طالب، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تم إعطائهم التقارير المالية معروضة الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، والثانية تم إعطائهم التقارير المالية معروضة الكترونياً بصيغة (PDF). وتوصلت الدراسة إلى عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، ومحتوى هذه التقارير يؤدى إلى زيادة ثقة المستثمرين فيها، وزيادة إدراكهم لمدى دقة قرارات الاستثمار في الأسهم، حيث يؤدى تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات، واتاحة التقارير المالية في الوقت المناسب لعملية اتخاذ القرارات، وشمولها على تنبؤات الإدارة، والمعلومات المتعلقة بالمسئولية الاجتماعية إلى زيادة ثقة المستثمرين فيها، وزيادة نسبة الاستثمار في الشركات التي تقوم بعرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).

ومن خلال تتبع رد فعل سوق الأوراق المالية لعرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لعينة مكونة من 5675 شركة مدرجة ببورصة شنغهاي خلال الفترة من 2001 إلى 2006. توصلت دراسة Peng et al. (2014) إلى أن رد فعل سوق الأوراق المالية أكبر

في الفترة بعد تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، حيث قامت الشركات بتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من عام 2004، فضلاً عن أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)لها دور فعال في تحسين قرارات الاستثمار في الأسهم، وذلك من خلال مساعدة المستثمرين في الحصول على التقارير المالية بسهولة، وبأقل تكلفة، وفى الوقت المناسب لعملية اتخاذ القرارات، ومن ثم تخفيض الوقت اللازم لإجراء التحليل المالي، والوقت اللازم لاتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم، مما ينعكس على تحسين قرارات الاستثمار في الأسهم.

ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة التي تناولت أثر عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)على قرارات الاستثمار في الأسهم، أن معظم هذه الدراسات قد أجريت في الدول المتقدمة مع قليل من الاهتمام في الدول النامية في حدود علم الباحث.

اتفقت معظم الدراسات السابقة منهجياً في استخدام التصميم التجريبي بين المشاركين (Dull et al. 2003; Hodge and Maines 2004; Conget al. 2008; Pinsker and Wheeler 2009; Ghani et al. 2009; Ahmadpour and Bodaghi 2010; Arnold et al. 2012; Kelton and Pennington 2012; Janvrin et al. 2013; Perdana 2013; Basoglu and Hess 2014; Locke et al. 2015; Henderson et al. 2015 ; Emrinaldinur 2016)، كما اختلفت دراسة (Rowbottom and Lymer 2009; Liu and O'Farrell 2013; Liu et al. 2014; Peng et al. 2014) عن الدراسات السابقة في المنهجية، حيث اعتمدت على بيانات فعلية، في حين اعتمدت دراسة Ilias et al. (2015) على إجراء دراسة مسحية.

وبالنسبة لنتائج تلك الدراسات، فقد جاءت متضاربة، حيث توصلت دراسة (Hodge and Maines 2004; Bladwin et al. 2006; Conget al. 2008; Pinsker and Wheeler 2009; Ahmadpour and Bodaghi 2010; Perdana 2013; Liu and O'Farrell 2013; Liu et al. 2014; Basoglu and Hess 2014; Peng et al. 2014; Chowdhuri et al. 2014) إلى أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤدى إلى مساعدة المستثمرين في الحصول على التقارير المالية بسهولة، وبأقل تكلفة، وبصورة مستمرة، وفى الوقت المناسب لعملية اتخاذ القرارات. فضلاً عن مساعدتهم في المقارنة بين الشركات المختلفة، وتخفيض الوقت والجهد المطلوب لإجراء التحليل المالي، والوقت اللازم لاتخاذ قرارات الاستثمار في

الأسهم، مما يؤدى إلى تحسين قرارات الاستثمار في الأسهم، مقارنة بالتقارير المالية المعروضة الكترونياً بصيغة (PDF).

كما توصلت دراسة (Yoon et al. 2011; Bai et al. 2014; Efendi et al. 2014; Chen et al. 2017; Liu et al. 2017) إلى أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤدى إلى تحسين الإفصاح والشفافية، وتخفيض درجة عدم التأكد المرتبطة بالشركة، وتخفيض مخاطر الاختيار العكسي للاستثمار. وتوصلت دراستا Kelton and (Pennington 2012; Locke et al. 2015) إلى عدم وجود تأثير لعرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)على قرارات الاستثمار في الأسهم، أي عدم وجود اختلاف في تأثير عرض التقارير المالية الكترونياً سواء (XBRL-PDF) على قرارات الاستثمار في الأسهم. في حين توصلت دراسة Dull et al. (2003) إلى عدم وجود تأثير لعرض التقارير المالية الكترونياً سواء بصيغة (XBRL-PDF) على قرارات الاستثمار في الأسهم وذلك بالنسبة للشركات كبيرة الحجم، في حين يؤدى عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) إلى تحسين قرارات الاستثمار في الأسهم بالنسبة للشركات صغيرة الحجم.

كما توصلت دراسة Arnold et al. (2012) إلى أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لا يؤثر على قرارات الاستثمار في الأسهم بالنسبة للمستثمرين المهنيين، في حين يساعد المستثمرين غير المهنيين في تقييم مخاطر الشركة، والتنبؤ بأدائها المستقبلي، ومن ثم تحسين قرارات الاستثمار في الأسهم، بينما توصلت دراسة Henderson et al. (2015) إلى أن التقارير المالية الورقية المعدة بصيغة (XBRL-PDF) يؤدى إلى تحسين قرارات الاستثمار في الأسهم، مقارنة بالتقارير المالية المعروضة الكترونياً بصيغة (XBRL-PDF).

واعتمدت دراسات (Pinsker and Wheeler, 2009; Arnold et al., 2012; Janvrin et al., 2013) على قياس القرارات الاستثمارية من خلال إعطاء القيمة (1) في حالة قبول قرار الاستثمار في الشركة، والقيمة (صفر) في حالة رفض قرار الاستثمار في الشركة، كما اعتمدت دراسة Hodge and Maines (2004) على قياس قرارات الاستثمار في الأسهم من خلال نسبة الاستثمار في الشركة، في حين اعتمدت دراسة (Kelton and Pennington 2012; Locke et al. 2015)

على نسبة الاستثمار المحتمل في الشركة لقياس قرارات الاستثمار في الأسهم، كما قامت دراسة Perdana (2013) بقياس قرارات الاستثمار في الأسهم من خلال الوقت المنقضي في اتخاذ قرار الاستثمار، وأخيراً اعتمدت دراسة Henderson et al. (2015) على درجة ثقة المستثمر في قرار الاستثمار لقياس قرارات الاستثمار في الأسهم.

وفى ضوء ما سبق يخلص الباحث إلى أن العديد من الدراسات التي اهتمت باختبار أثر عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على قرارات الاستثمار في الأسهم، إلىعدم الاهتمام الكافي من جانب الدراسات المصرية بهذا المجال، فضلاً أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤدى إلى مساعدة المستثمرين في الحصول على التقارير المالية بسهولة، وبأقل تكلفة، وفى الوقت المناسب لعملية اتخاذ القرارات، وتخفيض الأخطاء الناتجة عن إعادة إدخال البيانات يدوياً لإجراء التحليل المالي، ومساعدتهم في عملية المقارنة بين الشركات المختلفة، مما ينعكس على تخفيض الوقت والجهد اللازم لإجراء التحليل المالي، والوقت اللازم لاتخاذ قرارات الاستثمار في الأسهم، وبالتالي زيادة درجة الثقة في نتائج التحليل المالي، ودقة قرار الاستثمار في الأسهم. وفى ضوء ما سبق يمكن صياغة فرض البحث (في صورته البديلة) على النحو التالي:

H1: يؤثر عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) إيجاباً على قرارات الاستثمار في الأسهم بصورة أكبر من عرض التقارير المالية الكترونياً بصيغة (PDF).

6- الدراسة التجريبية:

يستهدف هذا الجزء من البحث عرض منهجية الدراسة التجريبية، متضمناً أهداف الدراسة التجريبية، ومجتمع وعينة الدراسة، والتصميم البحثي متضمناً توصيف وقياس متغيرات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وتوصيف المشاركين في التجربة، ومناقشة النتائج الإحصائية، وأخيراً النتائج والتوصيات وذلك على النحو التالي:

1/6 أهداف الدراسة التجريبية:

تستهدف الدراسة التجريبية اختبار فرض البحث، ومن ثم تقييم ما أذا كان عرض التقارير المالية بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤثر على قرارات الاستثمار في الأسهم، حيث

تضاربت نتائج الدراسات التي تناولت أثر عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)على قرارات الاستثمار في الأسهم. ولتحقيق ذلك فقد تم الاعتماد على التصميم التجريبي بين المشاركين، وذلك من خلال تصميم تجربة عملية على عينة من المحللين الماليين، تشتمل على حالة لعرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، وأخري بصيغة (PDF) لشركتين، وذلك لاختبار أثر عرض التقارير المالية الكترونياًبلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على قرارات الاستثمار في الأسهم.

2/6مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة على جميع المحللين الماليين بشركات السمسرة وتداول الأوراق المالية ببورصة الأوراق المالية بالإسكندرية، والذين يقوموا بتقديم الاستشارات المالية والاستثمارية للمستثمرين. لذلك اعتمد الباحث على اختيار عينة انتقائية تحكمية من مجموعة من المحللين الماليين الذين لديهم خبرة بعرض التقارير المالية الكترونياً، وحتى تكون العينة ممثلة للمجتمع قدر الإمكان، تم اختيار العينة بحيث يتوافر بها بعض الشروط مثل (تنوع شركات السمسرة وتداول الأوراق المالية، توافر الخبرة الكافية للمشاركين في الدراسة وتنوعها) الأمر الذي يجعل الردود أكثر واقعية لاختبار فرض البحث، وزيادة إمكانية تعميم النتائج. وقد تم توزيع المحللين الماليين في الدراسة عشوائياً بين مجموعتين، وإعطاء كل مجموعة نفس المعلومات عن الحالة العملية باستثناء عرض التقارير المالية الكترونياً، حيث يتم إعطاء إحدى المجموعات التقارير المالية المعروضة بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لشركتين ولأكثر من فترة، في حين إعطاء المجموعة الثانية التقارير المالية لنفس الشركتين ولكن معروضة بصيغة (PDF) لسنتين.

3/6 التصميم البحثي:

لتحقيق أهداف البحث، أولاً: تم اختيار عينة تحكمية من المحللين الماليين العاملين بشركات السمسرة وتداول الأوراق المالية بالإسكندرية، والذين لديهم خبرة بعرض التقارير المالية الكترونياً. ثانياً: توزيع أفراد العينة عشوائياً على مجموعتين، كل مجموعة تحصل على بعض عناصر التقارير المالية (الميزانية العمومية وقائمة الدخل) معروضة الكترونياً سواء(XBRL-PDF)، حيث سيتم إعطاء المجموعة الأولي الميزانية العمومية وقائمة الدخل معروضة الكترونياً بلغة تقارير الأعمال

الموسعة (XBRL)، في حين المجموعة الثانية سيتم إعطاءهم الميزانية العمومية وقائمة الدخل معروضة الكترونياً بصيغة (PDF). ثالثاً: يتم إجراء تجربة ميدانية باستخدام التصميم التجريبي بين المجموعات between-group design نظراً لاعتماد معظم الدراسات السابقة (Hodge and Maines 2004; Pinsker and Wheeler 2009; Arnold et al. 2012; Perdana 2013) على تصميم بين المشاركين، حيث يتعرض كل مشارك في التجربة لمعالجة واحدة فقط، حيث طالما تحققت العشوائية في توزيع العينة على مجموعات المعالجة، فإنه يمكن الحصول على العلاقات السببية من خلال المقارنات بين المجموعات، ويحقق درجة عالية من الصدق الخارجي، مما يزيد من الثقة في النتائج.

وسيتم الاعتماد على تصميم تجريبي مشابه للذي تم تطبيقه ببعض الدراسات (Hodge and Maines 2004; Pinsker and Wheeler 2009; Arnold et al. 2012; Perdana 2013) لاختبار أثر عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)على قرارات الاستثمار في الأسهم، ويعتمد ذلك التصميم على تقسيم المتغير المستقل إلى مستويين كما هو موضح بجدول (1-1):

جدول (1-1) التصميم التجريبي بين المشاركين

عينة الدراسة (مجموعات المعالجة) / المتغير المستقل		المحللين الماليين
عرض التقارير المالية الكترونياً	بلغةXBRL	مجموعة المعالجة الأولى
	بصيغة PDF	مجموعة المعالجة الثانية

4/6 توصيف وقياس متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة في المتغير المستقل في عرض التقارير المالية الكترونياً، والمتغير التابع في قرارات الاستثمار في الأسهم. ولاختبار فرض البحث تم توصيف وقياس كل متغير على النحو التالي:

1/4/6 المتغير المستقل.

يتمثل المتغير المستقل الرئيسي في هذا البحث في عرض التقارير المالية الكترونياً، وهو عبارة عن استخدام إمكانيات وتكنولوجيا شبكة المعلومات الدولية في عرض التقارير المالية وإتاحتها بشكل فوري للاستخدام العام أمام كافة المستخدمين (حسن 2012).نظراً لتركيز معظم الدراسات السابقة (Hodge and Maines 2004; Pinsker and Wheeler 2009; Ahmadpour and Bodaghi 2010;Arnold et al. 2012;Kelton and Pennington 2012; Perdana 2013; Janvrin et al. 2013; Liu et al. 2014; Henderson et al. 2015; Locke et al. 2015) التي اعتمدت على التصميم التجريبي بين المشاركين، على قياس عرض التقارير المالية الكترونياً من خلال طريقة العرض (تقارير مالية معروضة بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وتقارير مالية معروضة بصيغة (PDF). لذلك، يتم قياس عرض التقارير المالية الكترونياً من خلال إرسال تقارير مالية معروضة الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، وأخري معروضة الكترونياً بصيغة (PDF) للمشاركين في التجربة.

2/4/6 المتغير التابع.

يتمثل المتغير التابع في قرارات الاستثمار في الأسهم ويقصد بها القرارات التي يتخذها المستثمرون والتي تتعلق بشراء وبيع الأوراق المالية، وتعتمد أساساً على توفير الكثير من المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية (عبد الرحمن 2006).

5/6 الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

بعد أن يتم تجميع ردود عينات البحث، سوف يتم تحليل هذه البيانات بالاعتماد على برنامج (IBM SPSS 23) لغرض اختبار فرض البحث، والاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة هذه البيانات، وتتمثل هذه الأساليب في:

- اختبار (Kolmogorov-Smirnov) لمعرفة ما إذا كان مجتمع الدراسة الذي أخذت منه العينة موزعاً توزيعاً طبيعياً أم غير طبيعي، وذلك لتحديد نوع الاختبارات الإحصائية التي يمكن استخدامها في ظل وجود مجموعتين.

- الأساليب الإحصائية الوصفية مثل الوسيط، والانحراف المعياري لقياس استجابات أفراد العينات على كل سؤال من الأسئلة.
- اختبار مان وتيني (Mann-Whitney) لدعم التحليل الإحصائي للبيانات، ويعتبر هذا الاختبار لا معلمي يستخدم في حالة البيانات التي لا تتبع التوزيع الطبيعي، وهو أحد أنواع الاختبارات الإحصائية التي يتم الاستعانة بها عندما تكون البيانات الخاضعة للتحليل الإحصائي بيانات وصفية ترتيبية.

6/6توصيف المشاركين في التجربة:

قام الباحث بإجراء التجربة على عينة من المحللين الماليين الذين لديهم خبرة بعرض التقارير المالية الكترونياً، والعاملين بشركات السمسرة وتداول الأوراق المالية بالإسكندرية، ويختلف عدد المحللين الماليين بتلك الشركات، حيث قد يتوافر ما بين 2 إلى 3 محللين ماليين بالنسبة لشركات إدارة صناديق الاستثمار ومحافظ الأوراق المالية، في حين قد لا يتوافر أو يتوافر محلل مالي واحد فقط بالنسبة لشركات تداول الأوراق المالية. وقد تم الاعتماد على عينة مكونة من (48) محلل لديهم خبرة بعرض التقارير المالية الكترونياً. وتم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين، تم إعطاء كل مجموعة نفس المعلومات عن الحالة التجريبية باستثناء عرض التقارير المالية، حيث تم إعطاء المجموعة الأولى التقارير المالية معروضة بلغة (XBRL)، في حين تم إعطاء المجموعة الثانية التقارير المالية معروضة بصيغة (PDF). وقد قام الباحث بترتيب لقاء مع المجموعتين، وبلغت عدد الحالات الموزعة على كل مجموعة (25) حالة. وقد بلغ إجمالي الحالات التجريبية الموزعة (50) حالة تجريبية، تم استلام (50) حالة، وتم استبعاد (2) بسبب عدم استكمال الإجابات المطلوبة، لذلك بلغ عدد الحالات النهائية (48). ويوضح جدول (1-2) عدد الحالات التجريبية الموزعة على كل مجموعة، ونسب الاستجابة، وعدد الحالات التي تم استبعادها، وعدد الحالات المكتملة والتي ستخضع للتحليل الإحصائي كما يلي.

جدول (1-2) ملخص الحالات التجريبية الموزعة

البيان	عدد الحالات الموزعة	عدد الحالات المستلمة	نسبة الاستجابة	عدد الحالات المستبعدة	عدد الحالات المكتملة والصالحة للتحليل الإحصائي
المجموعة التجريبية الأولى بلغة (XBRL)	25	25	%100	1	24
المجموعة التجريبية الثانيةبصيغة (PDF)	25	25	%100	1	24

ويوضح جدول (1-3) خصائص المشاركين في التجربة، من حيث النوع، ومتوسط العمر، والمؤهلات العلمية، والخبرة المهنية للمجموعتين.

جدول (1-3) خصائص المشاركين في التجربة

الخصائص	الفئة	المجموعة التجريبية الأولى بلغة (XBRL)	المجموعة التجريبية الثانيةبصيغة (PDF)
النوع	ذكر	20	16
	أنثى	4	8
المجموع		24	24
المستوى العمري	20 سنة-30سنة	7	11
	31 سنة -40 سنة	15	11
	41 سنة-50 سنة	1	1
	أكبر من 50 سنة	1	1
المجموع		24	24
المؤهلات الدراسية	بكالوريوس	16	13
	دبلومة في المحاسبة والمراجعة	6	7
	ماجستيرفيالمحاسبة والمراجعة	2	4
	دكتوراه في المحاسبة والمراجعة	0	0
المجموع		24	24
متوسط سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	4	5
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	17	16
	من 11 سنة إلى 15 سنة	2	2
	من 16 سنة إلى 20 سنة	1	1
	أكثر من 20 سنة	0	0
المجموع		24	24

ويلاحظ من الجدول السابق وجود اختلاف بين المجموعتين من حيث النوع، والعمر، والمؤهلات الدراسية، وسنوات الخبرة، لذلك قام الباحث باختبار مدى وجود فروق معنوية بين متوسط سنوات الخبرة، والمؤهلات الدراسية، والنوع في المجموعتين للتأكد من أن النتائج التي سيتم التوصل إليها لم تتأثر بالخصائص الشخصية للمشاركين في التجربة.

وتم اختبار مدى وجود فروق معنوية في النوع في المجموعات التجريبية وذلك باستخدام اختبار (Mann-Whitney) للعينات المستقلة، وهو ما يوضحه جدول (1-4).

جدول (1-4) نتائج اختبار الفروق المعنوية بين النوع، والعمر، والمؤهلات الدراسية، وسنوات الخبرة في المجموعتين

المجموعات التجريبية	متوسط الرتب				قيمة (p-value)			
	النوع	المستوى العمري	المؤهلات الدراسية	سنوات الخبرة	النوع	المستوى العمري	المؤهلات الدراسية	سنوات الخبرة
الأولى	45.50	49.25	47.88	47.50	.463	.583	.403	.729
الثانية	53.50	42.42	41.75	45.79				

وتشير النتائج إلى أن قيمة p-value أكبر من (5%) بالنسبة للنوع، والعمر، والمؤهلات الدراسية، وسنوات الخبرة، وبالتالي يتم قبول فرض العدم الذي يشير إلى عدم وجود فروق معنوية بين الخصائص الشخصية للمشاركين في التجربة في المجموعتين، لذلك فإن النتائج التي سيتم التوصل إليها لم تتأثر باختلاف الخصائص الشخصية للمشاركين في المجموعات التجريبية.

7/6 مناقشة النتائج الإحصائية:

تتمثل مناقشة النتائج الإحصائية في الآتي:

1/7/6 تحديد نوع توزيع المجتمع:

لتحديد نوع توزيع المجتمع تم الاعتماد على اختبار (Kolmogorov-Smirnov) لتحديد ما إذا كان المجتمع الذي سحبت منه العينة يتبع التوزيع الطبيعي أم لا. ويعتمد هذا الاختبار على قيمة P-value فإذا كانت قيمتها أقل من (5%) يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل وهو أن العينة المسحوبة من المجتمع لا تتبع التوزيع الطبيعي وفى هذه الحالة يتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية

اللامعلمية، أما إذا كانت قيمة P-value أكبر من (5%) يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل وهو أن العينة المسحوبة من المجتمع تتبع التوزيع الطبيعي وفى هذه الحالة يتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية المعلمية.

ويوضح جدول (1-5) نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov أن قيمة P-value تساوى (0.00)، وهي أقل من مستوى المعنوية (5%) ويشير ذلك إلى أن بيانات العينة مسحوبة من مجتمع لا تتبع بياناته التوزيع الطبيعي، لذلك سيتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية اللامعلمية.

جدول (1-5) نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov

إحصائية الاختبار (Statistic)	درجات الحرية (df)	مستوى المعنوية (Sig)
0.530-0.160	48	0.00

2/7/6 اختبار الصدق والثبات:

اشتملت الحالات العملية على مجموعة من الأسئلة يتعين على المشاركين في التجربة اختيار الإجابة عليها باستخدام مقياس ليكرت خماسي، ولتحديد صدق وثبات أسئلة الحالات العملية تم الاعتماد على اختبار Cronbach's alphaلتحديد ما إذا كانت الأسئلة التي تتضمنها الحالة تقيس الشيء الذي صممت من أجله أم لا، وما إذا كان المشاركين في التجربة قد فهمت أن الأسئلة تقيس نفس الشيء الذي صممت من أجله أم تقيس أشياء أخرى. ويأخذ هذا المعامل Cronbach's alpha قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا كانت أسئلة الحالات العملية ثابتة وصادقة فإن قيمة المعامل تساوى الواحد الصحيح، وتعد قيمة المعامل مقبولة إذا كانت تساوى 60% والذي يشير إلى الحالة الجيدة من الصدق والثبات، أما إذا كانت قيمته أكبر من (70%) فيعبر عن الحالة جيدة جداً من الصدق والثبات للحالات العملية. وأوضحت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة معامل Cronbach's alpha لأسئلة الحالات العملية بلغت (914.) وهو ما يشير إلى الصدق والثبات الجاد لأسئلة الحالات العملية، وهو ما يوضحه جدول (1-6).

جدول (1-6) نتائج اختبار Cronbach's alpha

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.914	24

3/7/6 تحليل نتائج اختبار فرض البحث:

تم الاعتماد على اختبار (Mann-Whitney) لتحديد مدى وجود فرق معنوي بين اختلاف تأثير كل من لغة (XBRL) وصيغة (PDF) على متوسط الوقت المستغرق لقراءة الحالة التجريبية، والوقت المستغرق لحساب بعض النسب المالية، ونسبة الاستثمار المحتمل في الشركة، والوقت المستغرق لاتخاذ قرار الاستثمار، ودرجة الثقة في قرار الاستثمار، حيث جاءت نتائج اختبار (Mann-Whitney) معنوية إحصائياً، وقد بلغت قيمة P-value (0.000) بالنسبة لجميع الأسئلة، وهو ما يشير إلى أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يخفض من الوقت المستغرق لقراءة الحالة التجريبية، والوقت المستغرق لحساب النسب المالية، والوقت المستغرق لاتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم، وتحسن من نسبة الاستثمار المحتمل في الشركة، ودرجة الثقة في قرار الاستثمار بصورة أكبر من عرض التقارير المالية الكترونياً بصيغة (PDF)، وذلك ما يوضحه جدول (1-7).

جدول رقم (1-7) نتائج اختبار Mann-Whitney

العبارة	P-value
الوقت المستغرق لقراءة الحالة التجريبية	0.000
حساب النسب المالية	0.000
نسبة الاستثمار في الشركة	0.000
الوقت المستغرق لاتخاذ قرار الاستثمار	0.000
درجة الثقة في قرار الاستثمار	0.000

كما تم الاعتماد على اختبار (Mann-Whitney) لتحديد الفرق بين وسيطين لعينتين مستقلتين لاختبار فرض العدم الذي يشير إلى أنه لا يؤثر عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على قرارات الاستثمار في الأسهم بصورة أكبر من عرض التقارير المالية الكترونياً بصيغة (PDF). وذلك للمقارنة بين وسيط الرتب لردود المشاركين في التجربة على أسئلة الحالة التجريبية العبارات والتي تحتاج إلى إجابات ترتيبية تتراوح من (موافق تماماً إلى غير موافق على الاطلاق)، وجاءت النتائج معنوية إحصائياً، حيث بلغت قيمة P-value (0.000) أي أقل من

(0.05) مما يشير إلى أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤثر على قرارات الاستثمار في الأسهم بصورة أكبر من عرض التقارير المالية الكترونياً بصيغة (PDF)، حيث بلغ وسيط رتب المجموعة الأولى لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)(36.50) أكبر من وسيط رتب المجموعة الثانية (صيغة PDF) (12.50)، وذلك ما يوضحه جدول رقم (1-8).

جدول رقم (1-8) نتائج اختبار Mann-Whitney

P-value	إحصائية الاختبار (Z)	وسيط الرتب	
		المجموعة الثانية	المجموعة الأولى
0.000	-5.948-	12.50	36.50

وبإجراء اختبار (Mann-Whitney) لكل عبارة على حدة، جاءت النتائج معنوية إحصائياً بالنسبة لكل العبارات، حيث بلغت قيمة P-value (0.000)، وقيمة وسيط رتب المجموعة الأولى لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) أكبر من وسيط رتب المجموعة الثانية (صيغة PDF) بالنسبة لكل العبارات، مما يشير إلى أن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لعرض التقارير المالية الكترونياً تمكن المستخدمين من الحصول على التقارير المالية بسهولة، وسرعة، وبأقل تكلفة، وفى الوقت المناسب لعملية اتخاذ القرارات، وبصورة مستمرة، كما تمكنهم من المقارنة بين الشركات، وتخفض من وقت وتكلفة إجراء التحليل المالي، وتحسن دقة قرار الاستثمار في الأسهم مقارنة بصيغة (PDF) وهو ما يوضحه جدول (1-9).

جدول رقم (1-9) نتائج اختبارMann-Whitney

العبارة	مستوى المعنوية (P-value)
تخفض طريقة عرض التقارير المالية الكترونياً من تكلفة الحصول على التقارير المالية، ولا تحتاج إلى تثبيت أي برنامج لتحميل الملف.	0.000
تساعد طريقة عرض التقارير المالية الكترونياً في الحصول على المعلومات الضرورية بسهولة	0.000
تساعد طريقة عرض التقارير المالية الكترونياً في الحصول على المعلومات بصورة مستمرة.	0.000
تساعد طريقة عرض التقارير المالية الكترونياً في التعرف على الوضع المالي للشركة بصورة لحظية.	0.000
تحسن طريقة عرض التقارير المالية الكترونياً من عملية المقارنة بين الشركتين في نفس الفترة الزمنية، ولنفس الشركة من فترة لأخرى.	0.000
لا تحتاج طريقة عرض التقارير المالية الكترونياً إلى إعادة إدخال البيانات يدوياً على برنامج excel لإجراء التحليل المالي.	0.000
تساعد طريقة عرض التقارير المالية الكترونياً في اخذ نسخة من البيانات وإدخالها على برنامج التحليل المالي مباشرة دون الحاجة إلى إعادة إدخال البيانات يدوياً.	0.000
تقلل طريقة عرض التقارير المالية الكترونياً من الأخطاء الناتجة عن إعادة إدخال البيانات يدوياً لإجراء التحليل المالي.	0.000
تقلل طريقة عرض التقارير المالية الكترونياً من الوقت اللازم لتوحيد مصطلحات التقارير المالية بين الشركات عند إجراء عملية المقارنة بين الشركات.	0.000
تقلل طريقة عرض التقارير المالية الكترونياً من الوقت اللازم لإجراء التحليل المالي.	0.000
تخفض طريقة عرض التقارير المالية الكترونياً من تكلفة إجراء التحليل المالي.	0.000
تحسن طريقة عرض التقارير المالية الكترونياً من درجة الثقة في نتائج التحلل المالي.	0.000
تقلل طريقة عرض التقارير المالية الكترونياً من الوقت اللازم لاتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم.	0.000
تحسن طريقة عرض التقارير المالية الكترونياً من دقة قرار الاستثمار في الأسهم.	0.000

ومنها يخلص الباحث إلي أن عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤثر إيجاباًعلى قرارات الاستثمار في الأسهم بصورة أكبر من عرض التقارير المالية الكترونياً بصيغة (PDF)أي تم قبول فرض البحث.

8/6 النتائج والتوصيات:

بشأن نتائج البحث، تشير النتائج التجريبية إلي عرض التقارير المالية الكترونياً بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يحسن من إمكانية الحصول على المعلومات الضرورية، وبصورة مستمرة، وفى الوقت المناسب لعملية اتخاذ القرارات، ويمكن من التنبؤ بأداء الشركة بصورة لحظية، ويخفض درجة عدم تماثل المعلومات، ويحقق الحيادية في توفير كافة المعلومات الضرورية لكافة المستخدمين وفى نفس الوقت، ويحسن من القابلية للمقارنة، مما ينعكس على انخفاض وقت وتكلفة إجراء التحليل المالي، والوقت اللازم لاتخاذ قرارات الاستثمار في الأسهم، ويحسن من درجة الثقة في نتائج التحليل المالي، وقرارات الاستثمار في الأسهم بصورة أكبر من عرضها بصيغة (PDF). وبشأن توصيات البحث، فإن النتائج التي توصل إليها الباحث توصي بدور وأهمية تكنولوجيا المعلومات وتأثيراتها الإيجابية، فضلاً عن ضرورة الاهتمام بالعرض الإلكتروني للتقارير المالية، حيث لا يتم تحقيق المزايا الناتجة عن تطور تكنولوجيا المعلومات دون وجود إلزام من جانب الهيئات المهنية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية.

- عبد الرحمن، عبد للطيف محمد. 2006. جدوى المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمارفي سوق الأسهم السعودي. **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**. جامعة عين شمس. العدد الأول:201-225.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

-Ahmadpour, A., and A. Bodaghi. 2012. The effects of XBRL on financial transparency. International Journal of Information Science and Management: 65-76.

-AL- Mashari, M. 2001. Process Orientation through Enterprise Resource Planning (ERP): A Review of Critical Issues. Knowledge and process Management. 3(3):175- 185.

-Arnold, V., J. C. Bedard, J. R. Phillips, and S. G. Sutton. 2012. The impact of tagging qualitative financial information on investor decision making: Implications for XBRL. International Journal of Accounting Information Systems.13:2-20.

-Bai, Z., M. Sakaue, and F. Takeda. 2014. The Impact of XBRL Adoption on the Information Environment: Evidence from Japan. The Japanese Accounting Review.4 (3):49-74.

-Bai, Z., M. Sakaue, and F. Takeda. 2014. The Impact of XBRL Adoption on the Information Environment: Evidence from Japan. The Japanese Accounting Review.4 (3):49-74.

-Barac, K. 2004. Financial reporting on the internet in South Africa. Meditari Accountancy Research.12 (1):1-20.

-Bartolacci, F., Caputo, A., Fradeani, A., & Soverchia, M. 2020. Twenty years of XBRL: What we know and where we are going. Meditari Accountancy Research.

-Basoglu, A. K., and T. J. Hess. 2014. Online Business Reporting: A Signaling Theory Perspective. Journal of Information Systems. American Accounting Association. 28 (2):67-101.

-Birt, J. L., K. Muthusamy, and P. Bir. 2017. XBRL and the qualitative characteristics of useful financial information. Accounting Research Journal. 30 (1):107-126.

-Bladwin, A.A., C. E. Brown, and B. S. Trinkle. 2006. XBRL: An Impacts Framework and Research Challenge. Journal of Emerging Technologies in Accounting. 3:97-116.

-Bonsón, E., V. Cortijo, and T. Escobar. 2009. A Delphi Investigation to Explain the Voluntary Adoption of XBRL. The International Journal of Digital Accounting Research.9:193-205.

-Chen, S., J. Guo, and X. Tong. 2017. XBRL Implementation and Post-Earnings-Announcement Drift: The Impact of State Ownership in China. Journal of Information Systems. 31(1): 1-19.

-Chowdhuri, R., V. Y. Yoon, R. T. Redmond, and U. O. Etudo. 2014. Ontology based Integration of XBRL Filings for Financial Decision Making. Decision Support Systems. 9 (4): 1-37.

- Cohen, S., X. J. Mamakou, and S. Karatzimas. 2017. IT-enhanced popular reports: Analyzing citizen preferences. Government Information Quarterly. 34 (2):283-295.

- Cohen, S., X. J. Mamakou, and S. Karatzimas. 2017. IT-enhanced popular reports: Analyzing citizen preferences. Government Information Quarterly. 34 (2):283-295.

- Cong, Y., H. Du, and J. Feng. 2008. Does Web Syndication Technology Facilitate Investor Decision Making?. Journal of Emerging Technologies in Accounting. 5: 143-159.
- Dimitriu, O. and M. Matei. 2014. A new paradigm for accounting through cloud computing. Procedia Economics and Finance. 15:840-846.
- Dull, R. B., A. W. Graham, and A. A. Baldwin. 2003. Web-based financial statements: Hypertext links to footnotes and their effect on decisions. International Journal of Accounting Information Systems 4: 185-203.
- Efendi, J., L. M. Smith, and J. Wong. 2011. Longitudinal Analysis of Voluntary Adoption of XBRL on Financial Reporting. International Journal of Economics and Accounting. 2 (2):173-189.
- Florin, D., V. Daniel, and P.A. Florina. 2013. Financial Reporting under XBRL and the Impact on the Financial Audit. Ovidius University Annals, Series Economic Sciences. 13(1):1-5.
- Gatea, A. K. 2021. The effect of XBRL financial reporting on enhancing the transparency of information in the financial statements. Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT). 12(11), 4945-4953.
- Ghani, E. K., F. Laswad, and S. Tooley. 2009. Digital Reporting Formats: Users' Perceptions, Preferences and Performances. The International Journal of Digital Accounting Research. 9:45-98.
- Gruda, S. 2014. Accounting Web Reporting in Albania. Mediterranean Journal of Social Sciences. 5(13):374-379.
- Henderson, C., E. Huerta, and T. A. Glandon. 2015. Standardizing the Presentation of Financial Data: Does XBRL's Taxonomy Affect the Investment Performance of Nonprofessional Investors?. The International Journal of Digital Accounting Research.15: 127-153.

- Hodge, F. D., and L. A. Maines. 2004. Does Search-Facilitating Technology Improve the Transparency of Financial Reporting?. The Accounting Review.79 (3): 687-703.
- Ilias, A. and E. K. Ghani. 2015. Examining the Adoption of Extensible Business Reporting Language among Public Listed Companies in Malaysia. Procedia Economics and Finance. 28:32-38.
- Ilias, A., M. Z. A. Razak, and R. A. Rahman. 2015. The Expectation of Perceived Benefit of Extensible Business Reporting Language (XBRL): A Case in Malaysia. The Journal of Developing Areas. 49(5): 263-271.
- Ilias, A., M. Z. Razak, and S. F. Razak. 2014. The Awareness of the Extensible Business Reporting Language (XBRL) In Malaysia. Journal of Internet Banking and Commerce.19 (3):1-28.
- Janvrin, D., R. Pinsker, and M. F. Mascha. 2013. XBRL-Enabled, Spreadsheet, or PDF? Factors Influencing Exclusive User Choice of Reporting Technology. Journal of Information System. American Accounting Association. 27 (2):35-49.
- Kaul. S., K. Sood, and A. Jain. 2017. Cloud Computing and its Emerging Need: Advantages and Issues. International Journal of Advanced Research in Computer Science. 8(3): 618-624.
- Kelton, A. S. K., and R. R. Pennington. 2012. Internet financial reporting: The effects of information presentation format and content differences on investor decision making. Computers in Human Behavior. 28:1178-1185.
- Liu, C., and G. O'Farrell. 2013. The role of accounting values in the relation between XBRL and forecast accuracy. International Journal of Accounting and Information Management. 21(4):297-313.
- Liu, C., T. Wang, and L. J. Yao. 2014. XBRL's impact on analyst forecast behavior: An empirical study. Journal of Accounting and Public Policy. 33:69-82.

- Liu, C., X. R. Luo, and F. L. Wang. 2017. An empirical investigation on the impact of XBRL adoption on information asymmetry: Evidence from Europe. Decision Support Systems. 93:42-50.
- Locke, J., A. Lowe, and A. Lymer. 2015. Interactive data and retail investor decision-making: an experimental study. Accounting and Finance.55: 213-240.
- Mahendri, N.W.P. 2017. The effect of firm size, financial performance, listing age and audit quality on Internet Financial Reporting. The Indonesian Accounting Review. 6(2):239-247.
- Peng, E. Y., J. Shon, and C. Tan. 2014. Market Reactions to XBRL Formatted Financial Information: Empirical Evidence from China. International Journal of E-Business Research. 10(3):1-17.
- Perdana, A. 2013. The Impact of Data Information Quality of XBRL based Financial Statements on Nonprofessional Investors' Decision Making. Pacific Asia Conference on Information Systems. Association for Information Systems. :6-18.
- Pinsker, R., and P. Wheeler. 2009. Nonprofessional investors' perceptions of the efficiency and effectiveness of XBRL-enabled financial statement analysis and of firms providing XBRL-formatted information. International Journal of Disclosure and Governance. 6 (3): 241-261.
- Plumlee, D., and M. A. Plumlee. 2008. Assurance on XBRL for Financial Reporting. Accounting Horizons. 22 (3):353-368.
- Rowbottom, N., and A. Lymer. 2009. Exploring the Use of Online Corporate Reporting Information. Journal of Emerging Technologies in Accounting. 6:27-44.
- Scherr, E., and D. Ditter. 2017. Customization versus Standardization in Electronic Financial Reporting: Early Evidence from the SEC XBRL Mandate. Journal of Information Systems. 31 (2): 125-148.

- Scarlata, A. N., Williams, K. L., & Vagner, B. (2019). Can XBRL Improve the Decision Processes and Decision Quality of Novices' Financial Analysis?. In Advances in Accounting Behavioral Research. Emerald Publishing Limited. 22: 87_120.
- Shan, Y. G., & Troshani, I. 2020. Digital corporate reporting and value relevance: evidence from the US and Japan. International Journal of Managerial Finance.17: 256-281.
- Siriginidi, S. 2000. Enterprise Resource Planning in Re-engineering Business. Business Process Management Journal. 6 (5):376-391.
- Srivastava, R.P. and Q. Liu. 2012. Special Issue of JIS on XBRL. Journal of Information Systems. 26(1):97-101.
- Tarmidi, M., and R. A. Roni. 2014. An international comparison of the determinants and financial information quality in XBRL reporting environment. Procedia- Social and Behavioral Sciences. 164:135 - 140.
- Tohang, V. and M. Lan. 2017. The Impact of Adoption of XBRL on Information Risk in Representative Countries of Scandinavian Region. Journal Keuangan dan Perbankan, 21(4):515-526.
- Williams, S.P., P. A. Scifleet, and C. A. Hardy. 2006. Online business reporting: An information management perspective. International Journal of Information Management. 26:91-101.
- Wu, J. and M. Vasarhelyi. 2004. XBRL: A New Tool for Electronic Financial Reporting. Business intelligence Techniques:73-92.
- Yoon, H., H. Zo, and, A.P. Ciganekm. 2011. Does XBRL adoption reduce information asymmetry?. Journal of Business Research. 64:157–163.